بذلك انتقلت مع العروس اساليب تقليدية من التطريز، اثرت في ازياء بلدة العريس ، كما اثرت ازياء بلدة العريس عن طريق زيارات اقاربها لها والتعرف على انماط جديدة في زي بلدة العروس ٠

ان افضل مثال على ذلك هو تأثير التطريز التلحمي في ثوب منطقة يافا وبالتحديد ثوب بيت دجن ٠ لقد كان ثوب بيت دجن حتى اوائل هذا القرن يعتمد على التطريز بالغرزة الفلاحية ، الى ان جاءت بيت دجن فتاة من بيت لحم لتعيش فترة مع شقيقها هناك الذي انتقل بحكم ظروف عمله الى بيت دجن وعلمت هذه الفتاة عددا من الفتيات والنسوة اللواتي اعجبن بالتطريز البيت التلحمي ٠ وهذه الفتاة كانت السيدة منه حزبون المولودة عام ١٨٨٠ والتي لا تزال تعيش حتى اليوم ٠ ومنذ ذلك الوقت اصبح ثوب بيت دجن يحتوي على نوعين من التطريز ، الفلاحي والرشق والتحريري ٠

وقد عمت شهرة التطريز التلحمي انحاء كثيرة من فلسطين في العشرينات من هذا القرن ٠ ونتج عن ذلك حركة تطريزية احترافية في بيت لحم ، فبدأت نساء محترفات بتطريز قطع من القماش تصلح للصدر والاكمام والجوارب لتباع عن طريق باعة متجولين ٠ وكانت مثل هذه القطع تثبت على الثوب ، وفي كثير من الحالات كانت القطع المطرزة تنقل من ثوب اهترأ الى اخر جديد ٠ وهذا ما كان يحدث ، وما زال لكثير من الاثواب التي كانت الاجزاء غير المطرزة تتعرض للتلف قبل تلك المطرزة ٠ ويفسر هذا اهتمام المرأة الفلسطينية بعملها الفني واعتزازها به ٠

اضافة الى اشتهار تطريز بيت لحم ، اشتهر ثوب بيت لحم المسمى ملك ، ومعطف قصير ذو اكمام قصيرة يدعى « تقصيرة » وكلاهما مصنوع من قماش المخمل الازرق الداكن او الاسود ، ومطرز بغرزة الرشق التحريري ٠ وقد اصبح ثوب الملك والتقصيرة منذ العشرينات من هذا القرن قطعتين اساسيتين في جهاز العروس ، على العريس ان يقدمها ضمن هدية العرس ان كانت احواله المادية تسمح بذلك ٠

ان التطريز في فلسطين فن تمارسه المرأة في اوقات فراغها ، ملبية بذلك احاسيس فنية فطرية لديها ، ومتبعة تقاليد شعبية نشأت عليها ٠ والمرأة الفلسطينية تقوم بهذا العمل الفني الى جانب مشاركتها زوجها او اهلها في العمل سواء في الحقل او في مجالات عمل أخرى اضافة الى عملها في المنزل ٠

ومن المهام التي تقوم بها المرأة بشكل عفوي وتبعا للتقاليد ايضا هو تعليم الصغيرات هذا الفن ٠ فعندما تصبح الطفلة في سن العاشرة تقريبا تكون قد اكتسبت معرفة مبادىء التطريز ٠ وفي سن الرابعة عشرة تبدأ بالتحضير لثوب العرس ٠ ومهارة الفتاة في التطريز تلعب دورا في اختيارها عروسا ، اذ يحكم على قدراتها العامة من خلال اتقانها فن التطريز ٠ وفي هذه الحالة ينظر الى القطعة المطرزة من قبل الفتاة من الامام والخلف لمعرفة مدى نظافتها وذوقها وترتيبها ٠ وكان هذا التقليد عاملا مشجعا لتطور فن التطريز في فلسطين ٠

وبالاضافة الى اهتمام المرأة الفلسطينية بزيها ، فهي ايضا تقوم بالاهتمام بتزيين البيت بقطع مطرزة على شكل وسائد وجدرانيات تعلق على الحائط ومفارش للطاولة ٠ والغرزة الفلاحية هي الغرزة المتبعة في هذه الاعمال ٠ وفي بعض الاحيان تستغل المرأة صدر ثوب ما زال في حالة جيدة ، فتحوله الى وجه لوسادة ٠